

مؤسسة المقدسي لتنمية المجتمع

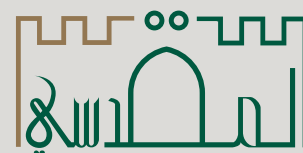
نشرة دورية تصدر عن مؤسسة المقدسي لتنمية المجتمع تهتم بحقوق المرأة في القدس الشرقية - بالعربية والانجليزية والاطالية

في هذا العدد

- ٢ • مقدمة
- ٣ • إنجازات المشروع
- ٤ • قصة امرأة من القدس
- ٧ • الأوضاع المعيشية للنساء الايطاليات اللواتي يعانين من الفقر

مشروع

«تعزيز فرص السلام من خلال إنهاء انتهاك حقوق المرأة في القدس الشرقية-المساواة بين الجنسين»



المقدسي لتنمية المجتمع
Al-Maqdese for Society Development (MSD)

المكتب الرئيسي: القدس، وادي الجواز

شارع المقدسي ٥٩، ص.ب: ٢٠٧٣٥

هاتف: ٦٢٧٨٩٩٧ / ٦٢٨٥٩١٨

الرقم المجاني: ٧٠٩-٧١٧-١٧٠٠٠

فاكس: ٦٢٨٩٢٨٤

البريد الالكتروني: legal@al-maqdese.org

فرع الرام

الشارع الرئيسي، عمارة الجولاني، ط ١

هاتف: ٠١١٦-٢٣٤ / ٢٣٤٧٠٧٧ فاكس: ٢٣٤٩١٤٩

بريد الالكتروني: info@al-maqdese.org

www.al-maqdese.org

حقوق الإنسان أولاً



مقدمة :

مع بداية عام جديد تتجدد الآمال بتحقيق إنجازات كبيرة على صعيد العمل في سبيل تحصيل الحقوق المنتهكة خاصة فيما يتعلق بحقوق النساء، وذلك ضمن مشروع المساواة بين الجنسين. ولا يزال العمل مستمر على تنفيذ الأنشطة التي نسعى من خلالها لتحقيق هذا الهدف وغيره من الأهداف المرسومة.

فالمرأة الفلسطينية لن تتوقف عن المطالبة بحقوقها خاصة بعد انقضاء عام كامل على تنفيذ المشروع والذي تضمن أنشطة رفع وعي حول الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية، عقدت ولا تزال تعقد. وفي هذه النشرة سنستعرض أبرز وأهم إنجازات المشروع التي تم تحقيقها خلال عام كامل من التنفيذ، إضافة إلى قصة لامرأة مقدسية. وأخيراً سيتم التطرق لقضية اختلاف الأجور بين الرجال والنساء في إيطاليا.





إنجازات المشروع خلال شهري كانون أول وكانون ثاني؛

في الفترة الماضية تم العمل على تحقيق نشاطات مخطط لها، والتي تنوعت ما بين الدورات التوعوية والتدريبية إضافة إلى إعداد وتحضير إصدارات خاصة بالمشروع، وقد كانت أبرز هذه الإنجازات ما يلي:

١. عقد دورة تدريبية حول توثيق الانتهاكات الاجتماعية، وقد عقدت هذه الدورة في مقر المقدسي وحضرها عدد من ممثلات وممثلي المؤسسات النسوية، وتضمنت تعريفا بالقوانين والاتفاقيات الدولية والمحلية المتعلقة بالنساء والأطفال والانتهاكات التي يتعرضون لها. كما تضمنت شرحا وافيا حول آليات توثيق الانتهاكات، إضافة إلى دور الإعلام والتكنولوجيا في توثيقها ونشرها.
٢. عقد دورتين للتوعية القانونية الأولى حول الحق في السكن الملائم والإقامة والثانية حول الحق في السكن الملائم وفق آليات الأمم المتحدة. وحضر هاتين الدورتين مجموعتان من النساء اللواتي تفاعلت مع الموضوعين كونهما يمسان الواقع الذي يعشنه.
٣. إعداد وإصدار الكتاب القصصي الثاني والذي صدر بعنوان «صامدات في القدس»، وهو كتاب يروي قصص وتجارب نساء مقدسيات في سبعين لجمع شمل عائلاتهن في ظل الاحتلال.
٤. التحضير لدورات التدريب المهني والتي تهدف إلى تمكين النساء وإكسابهن مهارات عملية تساعدن على دخول سوق العمل، وهذه الدورات هي دورة تصنيف شعر، ودورة محاسبة، ودورة سكرتاريا، ودورة تطوير، ودورة أعمال حرفية. وقد تم التنسيق مع عدد من المراكز والمؤسسات لعقد هذه الدورات.



قصة الأنسة وفاء بخاري

تتبع الأنسة وفاء إلى عائلة مقدسية عاشت في البلدة القديمة في مدينة القدس منذ مئات السنين في الزاوية النقشبندية تحديداً، حيث مقام جدها البخاري، واليوم تعيش وحيدة في منزلها يتهددها خطر مصادرة بطاقة الهوية وبالتالي ترحيلها من المدينة.

قصتها بدأت حين عاشت لسنوات خارج البلاد متنقلة بين الأردن والإمارات لغرض العمل، فهي حاصلة على شهادة في الأدب الإنجليزي والترجمة والتربية، ولديها طموح وإرادة دفعها لخوض غمار التجربة والعمل خارج فلسطين.

وبعد إقامتها في الفترة ما بين عام ٨٩ والعام ٢٠٠٥ في الإمارات عادت إلى البلاد لتعتني بأبها المريضة، وكانت خلال سنوات غيابها تزور القدس مرة كل عام أو عامين.

«عندما عدت لم أكن أعرف شيئاً عن موضوع التأمين الوطني والتأمين الصحي، فاستشرت محامي أخبرني بأنه من الأفضل أن لا أسأل عن موضوع إقامتي والتأمين الصحي الآن، وأن أقوم بتأجيل الموضوع لمدة عامين على الأقل، ونصحتني بعدم التوجه إلى البريد أيضاً، فشعرت بالخوف. وبعد سنتين راجعت المحامي فأخبرني بأن أعود بعد ٣ سنوات وليس سنتين، فشعرت بضيق شديد. وفي



أحد الأيام وأنا أسير في الشارع، رأيت مكتبا لتجديد الهويات فتوجهت إليه لأسأل عليّ ألقى جوابا، فأخبرني المحامي هناك بأنه كان علي البدء بالمعاملة منذ اللحظة التي عدت فيها إلى البلاد، وطلب مني أن أحضر إلى المكتب ليساعدني، ولم أكن أملك المال لفعل ذلك، وحتى ذلك الوقت لم أكن أعلم بوجود مشاكل بخصوص الهوية».

عندما زارت وفاء مكتب وزارة الداخلية اكتشفت أن بطاقة الهوية الخاصة بها مجمدة منذ عام ١٩٩١. فتركت الموضوع لفترة من الزمان، فطلبت مساعدة محامي، فقدم لها طلب المعاملة ولم يصل إلى أية نتيجة، فذكرت قصتها أمام إحدى قريباتها فدلتهما على العيادة القانونية التابعة للمقدسي، وعرضت عليهم الموضوع، فأخبروها بأن ملفها يحتوي على العديد من المواضيع؛ هوية وتأمين وضريبة "الأرنونا" وأن هويتها مجمدة وبحاجة للتجديد. وقام الطاقم بالعمل بمجهود كبير، وكانوا يقدمون لها الإرشادات اللازمة، واستطاع المحاميين في العيادة أن يعيدوا لها الهوية، كما حصلت على تقسيط للديون لدى مؤسسة التأمين. وهي الآن تعمل لإلغاء إنذار الضريبة.

ووفاء لا تعمل حالياً، فقد اعتنت بوالدتها حتى وفاتها لاحقاً، وهي تسعى الآن للعودة للعمل، وهي تتمنى العودة للشركة التي كانت تعمل بها في الإمارات، وتتواصل معهم، إلا أنها تخشى أن تواجه مشاكل جديدة بإقامتها في حال سافرت مرة أخرى. وهي غير قادرة على اتخاذ قرار بشأن البقاء أم السفر. فممنزلها الذي تسكن فيه وقف ذري أي ملك للعائلة، وهو ليس ملك لها ولا لزوجة أخيها، التي تعيش في بيت قريب، ولقيمتها التاريخية تولي وفاء بيت العائلة اهتماماً كبيراً، وتعتني بالحديقة القريبة منه وتشعر بمسؤولية كبيرة اتجاهه ويحب كبير يصعب عليها السفر وترك المكان.

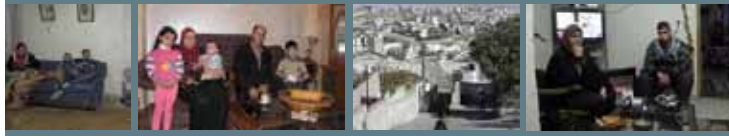
وعلى الرغم من سعادتها اليوم نظراً لحل الأزمة التي كانت تعيشها والمتعلقة بحقها في الإقامة في مدينة القدس إلا أن وفاء تصف الفترة الماضية بالمخيفة والمرعبة، «كنت أشعر دائماً بأنني مهددة في أي ثانية بأن أطرده خارج البلاد، وإلى أين سأذهب إن حصل هذا؟ في أحد الأيام في عام ٢٠٠٨، طلبت إلي الشرطة التوجه إلى مخفر النبي يعقوب وكنت وقتها في عمل ميداني مع عملي السابق، إلا أنني خفت كثيراً ولم أذهب، وكنت أشعر حينها بأن حياتي كانت مقيدة».



المقدسي لتنمية المجتمع
Al-Maqdese for Society Development (MSD)

صامدات في القدس

كتاب قصصي يروي تجارب نساء مقدسيات في سعيهن لجمع شمل عائلاتهم في ظل الاحتلال



حقوق النشر والطباعة محفوظة لمؤسسة المقدسي لتنمية المجتمع

كانون الأول ٢٠١١

الأوضاع المعيشية للنساء الإيطاليات اللواتي يعانين من الفقر

في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠١ و ٢٠١٠، كان مستوى النمو في إيطاليا الأسوأ على الإطلاق مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى. بالعودة إلى التقرير السنوي المقدم من قبل Istat للبرلمان الإيطالي، فإن إيطاليا تقع في منطقة يعاني فيها حوالي ربع المواطنين الإيطاليين (٢٤٪ من مجموع السكان الكلي، ١٥ مليون تقريبا) من مخاطر الفقر أو الاستبعاد الاجتماعي. وهو معدل يزيد عن المقياس الأوروبي بـ ١,٢٣٪^١.

وقد أظهر التقرير بأن من يدفع ثمن هذه الأزمة هم الصغار والنساء، الذين يعملون خارج منازلهم دون أجر. تشير المعلومات المقدمة من مؤسسة الإحصاء الوطني حول أوضاع عمل النساء إلى أننا "نواجه جودة عمل سيئة وتمييز محرج فيما يتعلق بالأجور مقارنة بالموظفين الذكور". كما تبين أيضا أن ٨٠٠٠٠٠ امرأة اضطرت للاستقالة بعد حملها، إما بسبب تعرضها للطرده أو بسبب وضعها في ظروف صعبة لا يمكنها الاستمرار معها.

أما فيما يتعلق بأنظمة التقاعد في الدول الصناعية الكبرى، فتشير التقارير إلى أن مجموعات النساء المتقاعدات في إيطاليا بازدياد، وهي أدنى بنحو الثلث مقارنة بالرجال، مما يعكس التقاعد المقدم لهن. يرسم هذا التقرير صورة مرعبة مع الأخذ بالاعتبار أن النساء حاليا يعانين من الفقر بمعدل أعلى خاصة بعد استقالتهن مقارنة بالرجال. في الحقيقة، لو كان معدل الفقر الإجمالي لمن تزيد أعمارهم عن ٦٥ بالتماشي مع معدل (٣,١٣٪) فسنجد أنه هناك فجوة بين الرجال (أقل من ١٠٪) والنساء (أعلى من ١٥٪). التقرير الذي صدر عن مؤسسة Cittalia dell' Anci (جمعية المدن الإيطالية المحلية)، وبالاعتماد على معدلات Istat تؤكد على حالة الفقر التي تعيشها الأمهات الإيطاليات سواء كن متزوجات أو وحيدات.

كما يأخذ هذا التقرير منحاً تفصيلياً حيث يربط بين معلومات إحصائية فيما يتعلق بالاقتصاديات الواقعية والمنزلية، التي تجيب على سؤال "ماذا يعني أن تكون فقيراً؟". إن عدم تمكنك من أن تتدبر أمورك في نهاية الشهر يعني عدم تمكنك من تحمل تكاليف التكلفة المركزية، تجميع الفواتير

١ تقرير Dai Istat السنوي ٢٠١٠

<http://liberamentedonna.blogspot.com/05/2011/pveta-in-italia.html>

والآجارات وتأجيل دفعها، والتخلي عن شراء ملابس لك ولأطفالك، والأسوأ، عدم تمكنك من دفع ثمن طعامك، دوائك، وأدواتك المدرسية والضرائب.

بإمكاننا الإجماع على أن الظروف التي تعيشها النساء من الصعب تحملها، ومن الواضح أنه مع تطبيق العمليات التي تؤدي إلى تحسين الأوضاع، فإن الحقيقة الواضحة لن تتغير بسهولة وخلال وقت قصير. إلا أن التقرير المذكور أعلاه يشير إلى أمور مشجعة: ”سيقل النظر إلى النساء اللواتي يعشن في حالة فقر على أنهن أشخاص ضعاف وبحاجة للعون. في كثير من الأحيان تكشف قصص هذه النساء عن شخصيات قوية ومنتجة لا تستسلم أبدا عندما تواجه أصعب الظروف بمفردها.

